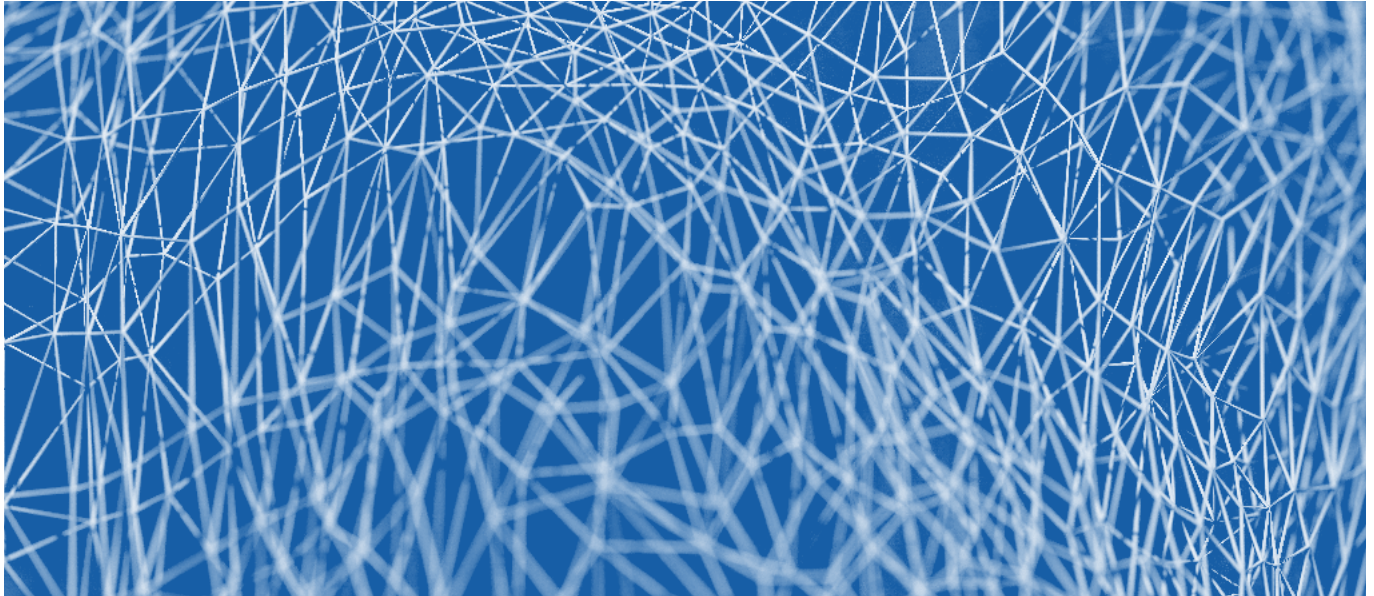


## الفرصة 1

ماذا لو عززنا قوة درعنا الداخلي الطبيعي؟

# درع حماية الجسم

سوف تسهم العلاجات الجينية وطرق التغذية المتقدمة في تعزيز جهاز الحماية الطبيعي الذي يوجد داخل الجسم أشبه بالدرع الداخلي، ويُعرف علمياً باسم "الليفافة"، بما يساعد في الحفاظ على الصحة والنشاط والحيوية طوال العمر.



### القطاعات المتأثرة

السلع الاستهلاكية والخدمات والبيع بالتجزئة  
علم البيانات والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة  
الخدمات المالية والمستثمرون  
الصحة والرعاية الصحية  
التأمين وإعادة التأمين  
المواد والتقنية الحيوية

### التوجهات العالمية الكبرى

تزايد الاهتمام بالصحة المتقدمة والتغذية

### الاتجاهات السائدة

الإففاق على الرعاية الصحية  
الأفراد كبار السن، علم الجينوم  
طول العمر وجودة الحياة

## الواقع الحالي

رغم ارتفاع معدل العمر المتوقع للإنسان في ظل التقدم الطبي الحديث، إلا أن نمط الحياة المعاصر بما فيه من تقنيات حديثة وآلات ذكية متقدمة قد لا يتيح للأفراد فرصة الحركة وممارسة النشاط البدني باستمرار، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة الذين يعانون من آلام المفاصل والظهر أو الصداع النصفي،<sup>177</sup> وغيرها من المشكلات الصحية التي تؤثر سلباً على جودة الحياة.

ويؤثر الأمر نفسه على معدل إنتاجية الفرد في العمل، فقد كشفت الأبحاث أن 42% من البالغين في السويد الذين عانوا من آلام الظهر حصلوا على إجازات مرضية، أو تعويضات عن إصابات في العمل، في حين بلغت الخسائر المتعلقة بنقص الإنتاجية للفرد أكثر من 13,000 دولار على مدار عام كامل شملته الدراسة.<sup>178</sup> كما أشارت دراسة أخرى نُشرت عام 2021 إلى أن أكثر من 570 مليون فرد (أي 7.5% من سكان العالم) يعانون من آلام الظهر.<sup>179</sup> وبشكل الصداع النصفي تحدياً آخر، حيث يبلغ العبء الاقتصادي المترتب عن حالات الإصابة بالصداع النصفي في الولايات المتحدة حوالي 78 مليار دولار سنوياً. أما التكاليف المباشرة وغير المباشرة لتقديم الخدمات الصحية اللازمة لعلاج الصداع النصفي، فتتراوح بين 8500 دولار و 9500 دولار تقريباً في السنة لكل مريض.<sup>180</sup>

ومن المتوقع أن يرتفع الإنفاق العالمي على الرعاية الصحية في القطاعين الحكومي والخاص بنسبة 5% تقريباً بين عامي 2020 و2040 ليصل إلى ما يقارب 12 تريليون دولار بحلول عام 2040.<sup>181</sup> ولهذا أصبح تحديد أسباب هذه المشكلات الصحية وأساليب الوقاية منها أو علاجها حاجة ملحة في ظل تزايد عدد السكان في المدن وطبيعة الكثير من الوظائف التي لا تتضمن حركة ونشاط بدني منتظم.

# أكثر من 570 مليون فرد

أي 7.5% من سكان العالم يعانون من آلام الظهر.

## الفرصة المستقبلية

تعمل "الليفافة" كدرع داخلي للجسم، فهي تحمي الأنسجة الضامة والعضلات والأوتار والأربطة من الصدمات. وقد أوضحت الأبحاث دورها الأساسي في الوقاية من آلام العضلات والمفاصل والصداع النصفي،<sup>182</sup> إلى جانب الحفاظ على النشاط الحيوي مع تقدم العمر.<sup>183</sup> وبالتالي يمكننا من خلال التقنيات الطبية المتقدمة والتعمق في فهم وظائف «الليفافة» اكتشاف طرق جديدة للحفاظ على صحتها ومرونتها وقوتها على مدى الحياة، ومن ثم الحفاظ على رشاقة الجسم وقوته، وتقليل آلام المفاصل. وفي الوقت نفسه، يمكننا أن نستخدم العلاجات والطرق الحديثة في علم الوراثة والتغذية لتعزيز مرونة الليفافة وفعاليتها، ونقلل من آلام العضلات والأربطة والأوتار، ونحد بشكل جذري من إصابتها.

جدير بالذكر أن تعزيز صحة «الليفافة» في مرحلة الشباب يحسّن مستويات اللياقة البدنية بشكل عام، ويعزز القدرة على ممارسة التمارين الرياضية والتعافي من الإصابات بشكل أسرع. كما يساهم علاج «الليفافة» عند كبار السن في الحد من حالات التصلب والالام المرتبطة بالشيخوخة، الأمر الذي يساعد هذه الفئة الهامة من المجتمع في التمتع بنشاط أكبر وصحة أفضل لفترة أطول على امتداد حياتهم.<sup>184</sup> وهذا التقدم الذي نطمح إليه سيؤدي بدوره إلى خفض تكاليف الرعاية الصحية من جهة، وزيادة إنتاجية الأفراد وتحسين صحتهم وجودة حياتهم من جهة أخرى.

## المخاطر

الاعتماد المفرط على علاج الليفافة قد يعطل جهود تطوير علاجات لأعراض أخرى، مما يؤدي إلى تفاقم مشكلات صحية مصاحبة لتلك الأعراض.

## الفوائد

تحسين الإنتاجية، وجودة الحياة، وتعزيز الشعور بالسعادة، وخفض التكاليف التي تتحملها أنظمة الرعاية الصحية.



من المتوقع أن يرتفع الإنفاق العالمي  
على الرعاية الصحية

5%

بين عامي 2020 و 2040  
ليصل إلى ما يقارب

12

تريليون دولار

بحلول عام 2024